



فرض التّصاري الأول في مائة اللّغة العربيّة وآدابها

السّند النّثري :

«...و غير طبعي أن يحدث شيء جديد مكان شيء قديم دون أن يدافع هذا القديم عن نفسه ، سنة تنازع البقاء ، ويستوي في ذلك الممالك والقبائل والأديان والمعاش والأخلاق والعادات والأزياء والعلم والأدب " شعره ونثره " فقد أغار الأدب الجديد على الأدب القديم في العصر العباسي الأول فثبت له هذا وأعد ما لديه من قوى الدفاع ليرد عنه غائلة غاربه .

و من المعقول أن يكون للأدب القديم أنصار وأتباع يقاومون دعاة المذهب الجديد ، فإن جماعة العلماء والرواة وذوي السلطان كانوا يستغربون هذا الجديد ، وينعون على أصحابه ، وربما أنف الرواة من روايته والاستشهاد به ، ولو جاء آية في الإبداع .

وقد أخذ يظهر كره الجديد والدفاع عن القديم في الصدر الثاني للإسلام ، فإن بعض الرواة كانوا يعدّون شعراء بني أمية مؤلّدين ، بالإضافة إلى شعراء الجاهلية والصدر الأول ، ويرفضون الاحتجاج بأقوالهم وأقدم أصحاب هذا المذهب أبو عمرو بن العلاء ، وكان لا يرى خيراً إلّا في الشعر الجاهليّ والمخضرم ، فإذا سُئل عن المؤلّدين قال : " ما كان من حسن فقد سبقوا إليه ، وما كان من قبيح فهو عندهم . " وربما أعجبه شعر جرير والفرزدق فيقول : " لقد حسن هذا المؤلّد حتى هممت أن أمر صبياننا بروايته . "

ولأبي نواس مداعبات كثيرة مع أنصار القديم ، فقد كان يستهزئ منهم وهم ينكرون شذوذه عن مذهبهم ولطالما تعرّض الشعراء المجددون للضرب والطرد والحبس ، لأنّ الخلفاء العباسيين كانوا يؤثرون مسaire المحافظين على القديم ، لما يتعلّق بهذا القديم من تقاليد دينية وروابط عصبية ، وربما اتهم الشاعر المجدد بالزندقة فلا ينجو من العقاب ... »

عن : " أدباء العرب في العصر العباسية " ل بطرس البستاني



• الأُسْئلة

❖ البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1- ما الفكرة العامة للنص ؟
- 2- كيف علّل الكاتب ضرورة وجود الصراع بين القديم والجديد ؟
- 3- اذكر حجج أنصار القديم في مواجهة تيار التجديد . ومن هم حسب الكاتب ؟
- 4- ما موقف أبي نواس من أنصار القديم حسب ماورد في النص ؟ وما ردُّ فعل هؤلاء ؟

❖ البناء اللغوي : (10 نقاط)

- 1- استخرج من النص اسماً منسوباً وبيّن طريقة النسب إلى المنسوب إليه .
- 2- تعجب من الأفعال التالية بواسطة أو بغير واسطة : ثَبَّتَ ، يَرْفُضُونَ ، أَتَمَّهم مع التعليل .
- 3- اشرح الصورة البيانية التالية وبيّن نوعها :
- " فقد أغارَ الأدبُ الجديدُ على الأدبِ القديم " -
- 4 - ما النمط الغالب على النص ؟ علّل و مثل له بمؤشر

بالتوفيق والنجح



تعلّم فليس المرءُ يولدُ عالماً وليس أخو علم كمن هو جاهلٌ
فإنّ كبيرَ القوم لا علمَ عنده صغيرٌ إذا التفت عليه المحافلُ
- الشافعي -

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني